

إفلاس سياسي



يكثر الحديث هذه الأيام وبمناسبة قرب الانتخابات النيابية في العراق عن مشروع اسمه الأغلبية السياسية . وتضاهد تحالف دولة القانون لايتربك بمناسبة دون أن يذكر الأغلبية السياسية في العراق على اعتبار أنها الحل الأمثل . ولكن الحقيقة ان موضوع الأغلبية السياسية يطرح الآن لتبرير الفشل الذريع الذي مني به حكم الأحزاب الإسلامية الذي استمر منذ سقوط النظام السابق والى يومنا هذا ، ولا احد يستطيع تعداد مواطن الفشل المفاصلة التي تمسك الكسرة عن الأقبواء ، وتميل إلى جعل القطة تلاعب لسانها دون أن ينهدل لها لعاب. حائك الصوف والمغزل ، الشجرة العملاقة ، وحقاية سيد الغاية ، لا تعني إستدراج رؤوس منصفين لمواجهة العنص ، ولا تتيح للخبث أن يتحول رغم البهل إلى مواقف ف يتهافت إليها جموع المقبلين على الحب . فتاة الآلة الطابعة و قطع كونيي لم تنف ولها بالرجال و بالجواريب المشكبة . فالذي أوحاه من سلاسة حديث ، وعدوية بيان و أريحية في محاولات إتخذت شكلا متراجعا بعناية فائقة رفيعة تتزلق في دهاء ولا يستقر لها موضع أبدا . أكثر ما أثناني عن الإنتقاد ، موظف الإستشارات الذي يتسم بلين المعشر

لم تمطر

ربحاحة التصويب ، رغم ما يبدو عليه من عجالة ، غير أنه متمكن وإلى حد مئلف في دس أنفه في كل شأن ، ويسبب فحراصة و حذافة رفاقته الممتدة إلى نهاية الرواق والرائجة في كل جانب ينجح دائما في إزاحة النصف التي تخفيه لفاقة في الأفتاة ، فالأزرق لا يشكل عائقا لما يتبادر في خلدته من نوايا ولا من أحد يشك في قدراته على الوصول إلى ما يصبو إليه من طموح ، فلا يعتقد الجميع أن طموحه ليس بالامر الحسن ، فهو ليس كساتر الرجال يتقشون المرحز و المناورات ، ولا يجيدون تسديد الرمية . إنه ومن شدة إحترامه لما يملك من وداعة ومهارة محال أن يبذل جهدا في الامر مرتين . المؤذن الذي تغلوه بقعة تحتل ثلث جهته ، هو نفسه لم يخل منها المباركة والكرامات . فالذي أوحاه من سلاسة حديث ، وعدوية بيان و أريحية في محاولات إتخذت شكلا متراجعا بعناية فائقة رفيعة تتزلق في دهاء ولا يستقر لها موضع أبدا . أكثر ما أثناني عن الإنتقاد ، موظف الإستشارات الذي يتسم بلين المعشر

إفراط تكرارهم

ثمة اشخاص الفناهم كمتسولين يعرضون وجوههم ثرى هل نحن مهياون لقبولهم أم مخالفتون صيغاتهم؟! فلو رجعنا إلى أريشف نوأكرنا لننتزع منها ويكل رصانة شخصيات حية واخر جامدات لنجد خلافا بينهما يخلق لغة منتهية تشيد برجا أعلى من سابقه إلى جامد اخر لكنه اصف بنائنا انطلق بكل جسده باذلا ما فيه من قوة لاهتا فخيّل لمن سكروا في غفلتهم انه يتوه بحمل فقيل فهرعوا ليحملوا عنه ولو جزء من حوصلته وسرعان ما تضايقوا من سيره بحركات ملتوية للحاق بمن سبقوه فيمتح من زيد المترفين سياسيا ليتجنبا بعد امتلاء . وتندا الاحاديث تدورعليه أما جزعا منه او لخصيعة في

إعترافات العدد 6000

صودر العدد الـ 6000 هذا المقال الذي يمثل لوحة فنية صاغتها اناملك الكريمة لخدمة زمنية تضمنت رحلة شاقّة لتضمك الذي ابنى الى ان يكون



وقوميات متعددة لايمكن صمارتها تحت أي مسمى او دعوة . هذا من جهة ومن ذلك عسكرة الشعب واشغال رئيس الوزراء السابق لم يستطع تحقيق الأغلبية السياسية رغم التزوير الكبير في الانتخابات الجارية في حينها وقد كانت التحالفات السابقة متماسكة الى حد ما مثل التحالف الوطني ودولة القانون واتحاد القوى و التحالف الكوردستاني . فكيف يمكن ان نحقق الأغلبية السياسية في البرلمان بعد انخفاض هذه التحالفات . فالتحالف الوطني منته سريريا بعد تفككها والاتحاد والكتل المتحالفة فيه . وكذلك اتحاد القوى الذي تحول الى كتكتلات وجماعات منطاقية ومناخ مختلفة .

الاقواس والأضواء والتباشير تتجلى لبرهة ثم سرعان ما تهافت مرتطمة بالأرض ، لعل كل ما كان يتظاهر به امام الجميع ليس سوى رشقة حصاة في نهر. المعنى المغمور كم مرة يسقط على المسرح ، كي يثبت أنه تلقى تدريباته على اليد خييرة ، و على طراز تكتيكي فاخر في شؤون الأزمات و التخطيط . آزاد أن يظهر له شاكلة المشاهير بمظهر الليق المهتمد ، و يحظى باكر عدد من مواقع الأوتوغرافات بغية إرضاء صديقته المولعة بارتداء الحفلات و النوادي ، فلم تسعفه التلمحات ، ولم تفلح كل المبادرات المتلاحقة لجلب إنتباهها ، ويستغرق في ذلك قرابة نصف جريدة لأحد الحضور من يجلسون في الصف الأول من المدرج ، من لحظة سقوطه للمرة الأخيرة صلق الجمهور بحرارة لم يعتدها طيلة فترة تكبده عناء الوقوف قبالتهم ، بيد أنه قد يشك دعما لو جستيا ، وقد يمرر له إشارات لا يستهان بها من وجة نظر تسانده على العفوية وتعاضه في القصد ، ما جعل شدقاته تتسع و حاجباه



علي البوابيل سعودي - العراق

نرحب بإسهام القراء وأرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل أن تكون جادة وجريئة وموضوعية من أجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذ مساحة أوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية أو تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع أهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

الوعي الشعبي

عندما يولد الإنسان في غابة ويترعرع فيها دون رعاية مدنية متحضرة ، سوف يتطبع هذا الإنسان بطباع الحيوان يأكل ربما النباتات تقليدا للحيوانات النباتية ويفترس الحيوانات الصغير مقلدا الحيوانات المفترسة ، لا يعرف اللغة ولا يعرف الشيء الضار من النافع ، وعندما أن الإنسان يكسب الوعي ويكسب المعرفة والقيم بعدما يعيش بشكل طبيعية بين بني جنسه وينهل من رافد العائلة والمدرسة والمجتمع ، وكلما كانت تلك الروافد راقية وعالية المستوى كان وعي الإنسان عالي ، والآب امي والآم كذلك يعانون العوز والجهل والخرفة والطائفية والتعصب العشائري ، فما بالك بالأولاد وكيف ينمون ويترعرعون في مثل هذا الجو العائلي المريب. اكيد سوف تكون النتائج مخيبة للامل ، ثم يأتي دور المجتمع حيث اذا كانت نسبة الأمية مرتفعة وتحتيط به البطالة والفساد وفقدان الأمن والامان وغياب القانون وغياب الشعور بالمسؤولية والحس الوطني والإيثا ، ثم يأتي دور المدرسة التي ربما فقدت دورها الريادي وأصبحت انعكاس للتشويش والفرقة والطائفية وعمم الحرس وعدم أعطى نموذج جيد لمعنى الوطنية والتشجيع على العلم واحترامه وتسخييره لخدمة الوطن ومنعه حصان بعدم الولوج الى درب الانحراف وحيثا المبادئ ..

كل هذه العوامل خلقت جيلا لا يفقه شيئا في السياسة ولا يملك احساس بالوطن والاخرين حيث أصبحت الانا هاس في ذهنه يرغب في كل شيء، دون جهد ، وبذلك انخفض الوعي لدينا واصبحنا لا نفرق بين ما يضرنا وينفعنا واصبحنا نتفرج لما يحدث من وضع سلبي دون ان نغير او نعرف كيف نغير مكتفين بصوت شجب منا وصوت هنالك اما الاغلبية فهي صامتة .واصبحنا كسيفينة يتلاطم بها الموج دون ريان يأخذ بنا الى بر الامان ... شعب بلا وعي عالي عرضة للأمراض النفسية والتشويش والتخلف والصراعات والفساد والشعوذة والخرافات لا يملك مستقبل واع وهذا ما نمر به نحن الآن فاصبحنا بدون هوية لا نملك مدرسة في الفن ولا هدف في الزراعة او الصناعة او البناء أصبحنا مجرد اقواه جائعة تاكل دون عمل بمنة من السياسي ، وكل هذا يحدث بعد ان عان الشعب من حكم عقود من الاسديدار والحكم الدكتاتوري عقود من الحرب والحصار والخوف والجوع فكيف بنا ان نعرف الديمقراطية ونعطيها حقها واستحقاقها حالنا حال الدول الديمقراطية المتقدمة ، وكيف بنا ان نعرف الحرية وكيف بنا ان نعرف الوطن والوطنية والإيثا فاصبحنا ضحية لتبويل مصيدن في الماء العكر واصبحنا لتبويل لرتوس كبيرة كالحيثان تقسم منها في الخارج وقسم منها في الداخل تلتهم كل شيء ، والكبير والصغير ونحن نصقل لها .



عبد الكاظم محمد حسون

الوطن والمواطنة

((كلنا نعرف أن الوطن هو بمثابة الأب للفرود والذي نعيش فيه ويتربى في كنفه لحظة بلحظة ونحن صغارا نتربع على أكتافه ونلهم من آترابنا في ساحته ونعيش أحلى أيام الطفولة والصبيا والشيوخة التي نختم بها حياتنا بعدما يبعنا بين أضلاله وتحت ثراه ننظر المصير المحتوم لهذا علينا الحفاظ عليه كاب حنون يحنو علينا وعدم التفريط به بالرغم من كل ما نمر به من متغيرات على أرضه قد يخلدنا في بعض الأحيان والمراحل من حياتنا التي هي خارج نطاق سيطرته وأرادته هذا لا يعطينا الحق بالمسوغ بأن نتخاذل أمامه وننقص ونبخس حقه وحقنا في العيش معه على السراء والضرار ،ونسي، الظن به فيبقى هو الأب لنا والحرصن الدافئ الذي يسلمينا كي لا نكون الأبناء، العاقين له بذريعة الختلي عنا في بعض مراحل حياتنا فنحن بدوننا كالأيتام مهما كان ابتعادنا عنا فالأب يبقى أبناؤه في عينيه وقلبه مهما حصل والعلاقة بين الأب والابن لا تتأثر بكل المتغيرات التي تطرا لهما . فلا يمكن التفريط بهذا الأب مهما حدث بالرغم من كل ما قدمه لنا هذا الوطن من الجراحات والهموم التي أثقلت أبنائه لأن العيب ليس بالوطن بل في القامتين على سياسته على الرغم من أننا أعطيتناه أكثر مما أعلننا على مر السنين لكنه يبقى الأب الراعي لأبنائه وبدونه تصبح العائلة مفككة ومتفرقة ولقمة ساعة للكتاكيت والتمريضين بهذا البلد الفاتمسك والتكافؤ والصبر على المحن والمسي والامام تجعلنا أقوياء أمام الآخرين وفي داخلنا غير مهزومين للأخذ بيده نحو بنائه وتكوينه وجماعته ليكون مؤهلا وأملا للعيش فيه برغد وسلام ومعنى السلام).

شروق الرمسي

عبد الكاظم محمد حسون

جريان الزمن

الزمن يمر والحياة تستمر ونحن واقفون تحت ظل الشمس من فوعة شيئا فقط الصمت القاتل متى تكون لنا كلمة منعدلة التي نغفر حفرة لانقع فيها متى لا نثق بالاقاويل والاخرين متى نحن الان ندور بدائرة هي نفسها الدورية في كل مرة نحن ننشق التمثال بابدينا ونحن نحاول نضع شي من لا شيء ولكن هناك جسور وجبال يجب تخطئها متى تكون نحن كما نحن من قبل ابطل كما تعودنا ابطل بكل شي كيف وصل بنا الحال على ما هو عليه نحن لا نرى ولا نسمع ولا نتكلم متى نتفتح القيود حتى لو ترخي فك قيودك يا بلدي ...نحن شعب صبر ويصبر مهما كلفنا ذلك نقول وقد تغل ...

اخلاص الوزان

عبد الكاظم محمد حسون

خلال عقد ونصف من الزمان الرئى وان مانهضى العبودية الطائفية في زيادة مستمرة بعد استعادة الوعي وادراك عظم الخداع الذي وقع فيه غالبية الشعب من قبل جهات دينية متعددة داخل العراق وخارجه .

الان وفي الانتخابات القادمة يتوجب على كل الناخبين الحريصين على سلامة وطنهم والراغبين في القضاء على الفساد السياسي وسوء الإدارة واذًا كانت الاطروحات الدينية والتفرقة الطائفية السابقة قد اولسهمم والى السلطة والحكم في غفلة من الزمن ونتيجة التجهيل المطلق للشعب وتقييد مصالحه الاساسية ، فانها لم تعد تجد نفعا بعد الآن . وحتى النظريات الجديدة والاطروحات المستهجنة مثل الاعلية او المدنية او العلمانية التي ليسوا رداها مؤخرا سوف لن تساعدهم من قريب او بعيد للعودة الى السلطة الفاسدة والحكم الاوتوقراطي فقد عرفهم الشعب وينذهم . انهم يريدون جلودهم فقط من اجل البقاء في السلطة مع كل ماتحملة من نفوذ مطلق و مكاسب مالية غير محدودة . ان الإسلام السياسي قد فشل فشلا نريعا بشقيه. ولايمكن استعادة ثقة المواطن بالحزاب الاسلامية بعد ان تم نهب الدولة والقضاء على طموحات الشعب بالحياة الحرة الكريمة . وان المرحلة الجديدة ستكون بعيدة جدا عن كل السموم الطائفية التي بثها الطرفان

ادهم الراهيم - بغداد



يهرج احدنا من الآخر . عود كبريت يتبول اصعب آخر ما تأتي من هؤلاء يتسلل بهدوء أشبه بالتام إلا من طقفتة خفيفة تصدرها اساور يد صغيرة بحجم حبة الجوز تعبت غير مبايلة لأصوات الأنفاس و الشخير ، تشعل كل ما تحت الأعطية من نداءعبات لتتحرك قصا ناعماً من سلسلة فتاة الآلة الطابعة متبعجاً بالكالكم بلوذ في احد الأركان تحوّل في غضون رشقة ماء إلى فحمة كثيرة جدا أسبرت دفعا غير مالوف ، لكنه يعد كافيًا ليقال البايع عن نوبة الزفير السريعة التي اقتادته إلى هذا المصير خالفا لإيمانه بقاعدة التفتغل في جغرافيا الإنسان واللقمة نظير الدم ، بينما يغط من في الخارج بنوم موغل . الرابعة صباحا الشكوك يتواطؤ الأرصاء الجوية واضطر القسمات . لم تغل لم تمطر

شروق الرمسي

في الفخوخ والقاء اللائمة على حظ لم نحشد بما يكفي له من الجبالين. ولم نسدد بكرات القطن المغطسة بالحبر والمكروكوم باتجاه السقف من اجل احتكار فسوي لا يمت إلى هوية الخلود بصله . اغلب الظن ان تقدير حجم المحنة وسنات الأذهان كان المغزى الأقرب . آخر قطعة مدنية يجوزني الآن كتب عليها انهم غرياء يتقون بالاعاجيب وعمومون التخريف حقائق أكثر حتمًا ووثوقًا ، ممنونونها القابأ بلاغية شديدة الضمام مع بعضها حتى لو كانت على وفاق . شعور إلى المدي الذي يوصف بالانقلاب أو إنقاذ ما تبقى من الأيداء 'ان تقاسم الغرفة والطاولة والأرغفة و ان تتوزع بيننا اللاسلاس والحقايق والأخذية بالثناوب ، وبالكرار المغضي إلى تفرغ أكبر طاقة مطلوبة لإعتياد العوز . ما الذي يبعثنا الفرون بالكتابة حتى ننطق جميعاً ان نرطب أقداننا بمساند السرير الخشبي خشية الا

عبد الكاظم محمد حسون

قضيبتك ، لا تثبتك العواصف ولا الأمواج العاتية لكي تصل لشاطئ الأمان حاملا قضيبتك في قلبك وروحك ووجدانك ، تلك القضية التي نذرت روحها ولها وتنايست كل ملات الدنيا ومكاسبها (الوظائف والمناصب والجاه والمال) ، نحن نعتز بك وبما قمت به ولم ولن ننسى دورك العجّل في قيادة أم الجرائد الزمان الغراء ، نقولها في حضورك وفي غيابك آخا وهما وطنيا وشجاعا . التقييم المرجحة والرمجية اساسيات مطلوبة في أي عمل لكي تفضي للإيجاب وتجاوز السلب ، عتب أخوي بناء ، بلا إنتقاص أو هدم لأحد وهو مؤثرة والله تبكي وتهز المشاعر ، بمناسبة بلوغ العدد الـ 6000 العتب ؛ لم يكلف أي من الإخوان نفسه وخاصة من أشرت اليهم خيرا ونشاء في مقالك ، وغيرهم من الآخرين من الكتاب ، لم يردوا سلامك وتحيتك وثناك ، فهل هو الحضور؟؟!! أو أن فضيلة من هذا مصالحي؟؟!! أقل ما يمكن أن يقوموا به هو الاتصال بأي من وسائل الإتصال للإطمئنان عن صححتك لأنك إبتدات المقال بالأم في الأذن والسكري (عافاك الله) ، الست أنت واحدنا من هذه العائلة ، لا بل قائدها وفي أخطر الظروف والمحن . ربما لم يكلف أحد نفسه ويقرأ سطورك وكلماتك المؤثرة أكر المؤثرة